

2 الأدب التفاعلي في اتحاد الأدباء

4 عتبات النص ووظيفتها في "لبابة السر"

5 قراءة في قصيدة (الطمي) للشاعرة افراح جيبالي

الافتتاحية



ثقافة المخالفة والاعتراض!

من الظواهر الثقافية اللافتة للنظر، إن هناك رغبة عند بعض الأدباء والمثقفين في مخالفة أي رأي أو فكرة تطرح في جلسة حوارية أو نقدية، وهذه الظاهرة لاحظتها منذ تسعينيات القرن الماضي، حيث كان هناك أربعة أو خمسة من المثقفين، آدموا الجلوس في مقهى حسن عجمي وكانوا يواصلون الحوار الثقافي المبني على طروحات غريبة، وكان لهم رأي شديد القسوة بالأدب العراقي كله، حيث يعبرون عن هذا الرأي في معظم الجلسات الأدبية التي كانت تقام في مبنى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، فما أن يعلن مدير الجلسة فتح باب الحوار حتى يهب أحدهم، وبانفعال ملحوظ للهجوم الشديد على أية فكرة تم تداولها في الجلسة، وقد كنت أحياناً أتصدى لهم بالتعقيب، وفي إحدى المرات خاطبتهم قائلاً: كم أتمنى قراءة منجزكم الأدبي والثقافي في دراسة منشورة أو كتاب، لأن حوار المقاهي والاعتراض في الجلسات، لا يسجل في سيركم الذاتية التي أراها فقيرة، أما اعتراضكم على الأدب العراقي وقيمه، فمرفوض جملة وتفصيلاً، لأن الضعف الذي قد نشخصه جميعاً في مجال معين أو توجه ما في التجربة الأدبية لا يعني إلغاء هذا الإرث الهائل ولا يمكن إغفال رموزه التي تركت آثاراً مهمة طيبة ليس في الثقافة العراقية حسب، وإنما في الثقافة العربية وحتى الأدب العالمي، وبمرور الأيام اختفى هؤلاء "المثقفون" ولا أظن بأن أحداً يتذكرهم، لأنهم لم يتركوا حتى سطراً واحداً مكتوباً...

أسوق هذه المقدمة وأنا ألحظ اليوم ما يشبه هذه الظاهرة بدأت تستشري في حياتنا الثقافية، فبأني البعض وهو محتمل برأي مخالف مسبق يشعرون عليه التعقيب فيه بعد نهاية المحاضرة، أو الجلسة الحوارية، التي ألحظ انشغاله عنها، أما بترك القاعة المتواصل أو الانشغال بهاتفه أو الحديث الجانبي مع زميل له، ما يؤشر عدم تفاعله مع ما يطرح في الجلسة التي جاء معترضاً عليها قبل أن يسمع ما يقدم فيها، وما أن يعلن مقدم أو مدير الجلسة فتح باب الحوار، حتى يهب معترضاً على كل ما طرح - رغم أنه لا يعرف بالضبط ما هو - ثم ينهي حديثه تاركاً القاعة، وكأنه يوصل رسالة يراها مهمة، علماً أنه لا يقترح أو يقدم ما يمكن الاستفادة منه...

أرى هنا أن ينتبه مديرو الجلسات إلى التعقيبات التي تقدم في كل جلسة وأن يطالبوا المعارضين تحديد نقاط اعتراضهم بما ورد فيها، لا أن يلغوا الطروحات المقدمة، بعبارة أنها لم تقل شيئاً مهماً أو جديداً أو مفيداً وعلى الزملاء الذين أعجبهم فكرة الاعتراض على كل ما هو مطروح أن يقدموا البدائل بجدية، لا أن يعيبوا بهذا الشكل، وأن تغدو آراؤهم موسومة بالتشنج والانفعال، ولا أريد أن أقول الكراهية، لأن الحوار المفيد والناجح يبنى على تحديد جوهر المشكلة المطروحة ومناقشتها، ليس بالقبول الكلي أو الرفض الحاسم، بل بتبادل وجهات النظر حول طبيعة ما قدم وكيفية تناوله لل قضية موضوع الجلسة الثقافية أو النقدية...

منذر عبد الحر

مستعداً للمشاركة في المعارض المقبلة...

اتحاد أدباء العراق يختتم مشاركته في معرض السلبيانية للكتاب

أ.ث. - خاص

اختتم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، مشاركته في معرض السلبيانية الدولي للكتاب، المنعقد للمدة ١٨ - ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٠، وسط حضور دور نشر عراقية وعربية.. هذا وقد شارك الاتحاد بمنشوراته التي تجاوزت ١٥٠ عنواناً لكتاب ومجلة، وقدمت نتاجات الأدباء للقارئ المتخصص والعام، في حضور متواصل وإقبال مستمر من قبل الجمهور الثقافي، وزيارات متكررة لوفود الأدباء من العاصمة والسلبيانية ومحافظات الوطن العزيز. وعلى الرغم من تداعيات جائحة كورونا التي ألقت بظلالها على جو المعرض، مؤثرة على نسب الإقبال نحو الكتاب، إلا أن الحضور المعرفي أثبت دوره الفاعل في

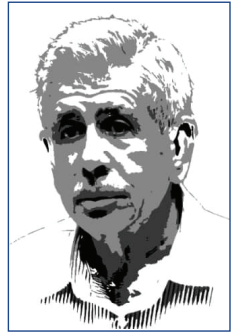


بتّ الوعي، والالتزام بالتعليمات الصحية، ونشر قيم الحياة التي تجسدها المعرفة من خلال المؤلفات والمطبوعات. يذكر أن اتحاد

اتحاد أدباء العراق يختار القاص والروائي محمد خضير وسماً لمنشوراته..

أ.ث. - خاص

اختار الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق القاص والروائي محمد خضير وسماً لمنشوراته التي ستصدر عام ٢٠٢١، يختلف أجناسها الأدبية من سرد وشعر ونقد وترجمة ومسرح وأدب أطفال.. ويجيء هذا الاختيار تقديرًا للرموز



الأدبية الحية التي مازالت تواصل عطاءها، في مشوار جمالي مبدع، وكان قد قرر الاتحاد أن تحمل منشوراته للعام ٢٠٢١ كلها، وسم القاص والروائي العراقي البصري محمد خضير، المولود عام ١٩٤٢، كونه من أبرز الكتاب العراقيين، ممن كوّنوا بأدبهم فضاءً فكرياً، وأيقونة جمالية خالدة، وحققوا حضوراً

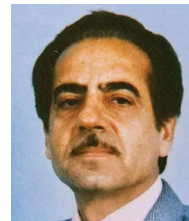
اتحاد الادباء ينعي الشاعر محمد والي الساعدي



أ.ث. - خاص

نعي اتحاد الادباء الشاعر والي الساعدي محمد والي الساعدي الذي رحل عن عالمنا يوم ١٧-١١-٢٠٢٠ بعد معاناة طويلة مع المرض.. وقد عرف الساعدي بكتابته العمود الصحفي الساخر، إضافة لكونه

الناقد طراد الكبيسي في ذمة الخلود..



أ.ث. - خاص

خرج عام ١٩١٢ في كلية الآداب/ جامعة بغداد - قسم اللغة العربية.. رأس تحرير مجلة الأقلام.. رأس تحرير الموسوعة الصغيرة دار الشؤون الثقافية.. من مؤلفاته: - أوراق التوت- شعر - شجر الغابة - الحجري - في الشعرية العربية - الغابة والفصول - مداخل في النقد الأدبي - هكذا كلمتني الرواية - ارحلات الشعر في الزمان والمكان

شاعر وناقد - من الأصوات النقدية الفاعلة في الأدب العراقي - ينتمي إلى الجيل الستيني العراقي.. ولد عام ١٩٣٧ في قرية قرب مدينة هيت في الأنبار..

ينعي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الناقد طراد الكبيسي، الذي توفي يوم الأربعاء ٢ كانون الأول ٢٠٢٠، بعد معاناة مبررة مع المرض.. الرحمة لروحه الطاهرة، وخالص العزاء للوسط الثقافي، والتضامن والمواساة لعائلته الكريمة، وللأهل والمجتمعات الصبر والسلوان. * طراد فواز الكبيسي -

محمد علوان جبر
بيننا



16

هرمنوطيقا النص
المسرحي غير البصري..



10

جمال القصيدة
وعين الروح



6

للوطن.. للمستقبل.. للحياة

كلمة اتحاد أدباء العراق لشهر تشرين الثاني ٢٠٢٠

أيتها الأديبات الفضليات..

أيها الأدباء الأعزاء..

ما زال اتحادكم الكبير. الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وفيما مستنيراً بالمبادئ والقيم الأدبية. والروح المدنية التي أسس على وفقها من قبل أعلام الأدب. حتى صار ذلك سمة أساساً من سمات حراكه الإبداعي والثقافي والمهني. عبر تأريخه المجيد الذي اتسم بالبياض والمواقف الوطنية المشهودة. فلقد ظل اتحادنا مصرّاً على صيانة الوحدة الوطنية. وإدامة زخمها. ودعم بلورتها على ثوابت الأخاء والمحبة والمصير المشترك. ووقف ضد أية محاولة للإساءة إلى تاريخ العراق المشرق. وكانت مواقف الأدباء العراقيين مشهودة لهم زمن الحكم الشمولي الاستبدادي. فملأوا الأرض بما رحبت. معلنين رفضهم وإدانتهم للسياسات القمعية الواحدية التي ضربت اللحمة الاجتماعية والروحية والثقافية للحراك العراقي المتقدم الى أمام. وما زالت بعض الوجوه الكالحة في هذه الأيام في توق وحنين للسعي إلى إعادة أطر تلك الواحدية. وترميم سواد وجوه رموزها الاستبداديين. وما زالت ثلة ضالة تتطلع لإعادة العراق إلى حكم أقل ما يقال عنه إنه حكم مرفوض من الشعب كله. لذا كان موقف الاتحاد حاضراً. متمسماً بالشجاعة والوعي والحزم. بالوقوف بقوة ضد عقابيل هذا التيار المندرس بصورة جليّة واضحة لا تحتاج إلى شهادة أو برهان. وعضد اتحادكم موقفه هذا بالانفتاح على الجميع من خلال إيمانهم بأهمية الانطلاق في العمل دون قيود متعسفة أو أطر جامدة. مع رفض وطرد التوجهات المشبوهة. وكبح أحلامها بنور الديمقراطية والعمل الأصيل. مازال اتحادكم في طبيعة المدافعين عن حقوق الشعب. وداعماً لتظاهرات الجماهير. ومواقفه مشهودة في كل وقت وزمان ومكان. رأياً وحراكاً ودعمًا ومشاركة وتوجيهاً. واليوم نعلنها صراحة.. وندين ما جرى بحق المتظاهرين من قمع وقتل وخطف وتهديد وترويع. ونحمل الدولة العراقية برمتها المسؤولية كاملة. فحفظ أمن المتظاهرين واجب لا تنصل عنه. وتحقيق مطالب الثائرين هدف لا حياء ولا تراجع عن طريقه. كما أن الاتحاد يدعو المشرعين إلى الحفاظ على مكتسبات التغيير. وضمان حرية الرأي والتعبير. وعدم الذهاب إلى قوانين من شأنها تكميم الآراء والأقواء. بما يخالف الدستور ويقتد حقوق الشعب الصابر. فشكراً للأقلام التي دافعت عن حقوق المواطنين. ناذرة الكلمة الحرة من أجل المستقبل. وإلى استمرار في هذا النهج الصادق. وسعيًا لتوثيق الجمال. يدرج اتحادكم أهم مناشطه في شهر تشرين الثاني ٢٠٢٠. آملين لكم دوام الألق والإبداع:

ميشا للأطفال العدد 8 تشرين الأول / (أدب الأطفال) - حوار الأصدقاء (قصائد للأطفال (علوان السلطان / (أدب الأطفال) - مجلة " انخيدوانا " التي تعنى بالفكر النسوي العدد 1 خريف 2020 - مجلة " ميشانيون " التي تعنى بأدب الشباب العدد 2 خريف 2020 - خيبة يعقوب - رواية - سعدون جبار البيضاني/ الطبعة الثالثة. - تعاويد من زمن العودة - شعر/ علي عزيز الحمادي. - الشاعر الثوري أحمد مطر/ البحث في قصائده وأفكاره - نقد/ كرامة حسام الساموك. - دتمم للثقافة والأدب والمعرفة والجمال.



كتاب المختارات القصصية (خطوات الكنغر) للقصاص الراحل محمد علوان جبر. عن منشورات اتحاد أدباء العراق. تخليداً لذكراه. أما إصدارات الاتحاد أدباء النجف: - القصة في النجف الأشراف/ النشأة والتطور- 1920 - 2020 - محمود جاسم عثمان النعمي - حفرات في ذاكرة أديبة - مهدي هادي شعلان - حد الشعر - د. علي كاظم اسد - وكر السلطان - شلال عنوز (رواية) - الرحيل عبر وديان الغربية - د. زهير غازي زاهد (شعر) - ما قاله يوسف - د. صباح عنوز (شعر) - بالأسود والأبيض - عبد المنعم القرشي (شعر) - الحلى سهل - مهدي النهري (شعر) - قيثارة النهار - عبد الحكيم الوائلي (شعر) - أراسي - شاكرا القزويني (شعر) - فيض الروح - محمد سعد جبر الحسناني (شعر) - انكسارات - علي العبودي (قصص قصيرة جدا) - النزوح نحو الممكن - ميشم الخزرجي (قصص قصيرة) - عودة شهرزاد - فلاح العيساوي (حكايات) - حبر الزعفران - ظاهر حبيب (نقد) وإصدارات اتحاد أدباء ميسان: مطبوعات اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان لشهر تشرين الأول 2020 - مجلة

الأديبي. "تبني اتحادنا تمويل طباعة جريدة الأديب الثقافية العراقية. دعماً لبرنامجها الثقافي والمعرفي الحدائي. "المشاركة الفاعلة في معرض السليمانية الدولي للكتاب. جناح خاص ضمّ نتاجات الأدباء. ويعاونون كتب بلغت ١٦١ عنواناً أدبياً. "التحضير للمشاركة في معرض العراق الدولي للكتاب. المرمع عقده في بغداد. للمدة ٩ - ١٩ كانون الأول ٢٠٢٠. وحجز جناح خاص للاتحاد. "المشاركة في الجلسة المعرفية الثقافية لانطلاق أعمال معرض العراق الدولي للكتاب. بمشاركة نخبة من الأدباء العراقيين والعرب. "مشاركة اتحاد أدباء صلاح الدين في جلسة أدبية عن الأدب الكردي. ضمن الفعاليات الثقافية لمعرض الكتاب الدولي في السليمانية. "التواصل مع مجموعة شعراء المتنبي وإقامة جلسات دورية في الاتحاد لنشاطاتهم. عن طريق التنسيق مع نادي الشعر. "اختيار القاص والروائي محمد خضير وسماً لمنشورات الاتحاد عام ٢٠٢١. احتفاءً بالرموز الأدبية والثقافية الفاعلة. "وفي مجال المطبوعات: - صدور

"بحزن عميم نعي الاتحاد الأديب الراحل الشاعر محمد والي الساعدي "مواساة الأدباء بفقدهم لأحبائهم وذويهم. * تفقد الأدباء عن مژوا بضائقة صحية. والتخفيف عن معاناتهم. "استمرار الجلسات الواقعية للاتحاد في مركزه العام. واتحادات المحافظات. في منصات التواصل الاجتماعي. "استكمال انتخابات اتحاد أدباء ميسان. وصعود عضوين أساسيين إلى هيئته الإدارية. مع صدور العدد ٣٦ من جريدة (الاتحاد الثقافي).. "افتتاح مقر اتحاد أدباء ذي قار. وسط حضور أدبي فاعل. "إقامة ندوة بعنوان (تحولات الشعرية العربية ومرجعياتها الثقافية) مجلة الأديب العراقي. عقدت في البصرة من قبل وفد المجلة الذي حل في رحاب أدباء المحافظة العزيزة. "إقامة مهرجان الشرقايط الشعري. من قبل اتحاد أدباء صلاح الدين. تحت شعار (بالقصيدة نبصر فجر الحياة). "انتخاب الشاعر د.حمد الدوخي رئيساً لمندى الشرقايط

الناصر يستعيد صالح الكويتي

أ.ث- خاص

وجربته الموسيقية. وتأثيراتها في الفن العراقي. قدمتها الشاعرة سمرقند الجابري. قدم الناصر محاضرة قيمة. وازنت بين البعد التاريخي. وبين التطبيقات المباشرة لأبرز المقامات والأنغام والألحان.



شهدت قاعة الجواهري ظهر السبت الموافق ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٠. محاضرة فنية قدمها الباحث والعاظف الموسيقي ستار الناصر. للحديث عن الملحن صالح الكويتي.

عن لاشيء يحكي... في اتحاد الأدباء

أ.ث- خاص

قاعة الجواهري. والتزم الحاضرون فيها بشروط التباعد من أجل السلامة الصحية. مشاركة نخبة من النقاد. قدموا أوراقهم عن الرواية. كما تليت شهادات ومدخلات لأدباء من واكبو جربة الشبيب عبر محطات في فضاء الرواية.

عقد اتحاد أدباء العراق الأربعاء ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٠. ندوة ناقشت الرواية الموسومة (عن لا شيء يحكي) للروائي د.طه الشبيب.. وقد شهدت الندوة التي احتضنتها



قراءات شعرية في نادي الشعر

الشاعرين حماد الشايع ود.حازم الشمري. للاحتفاء بإصداريهما الجديدين: (الليل وجه آخر) للشايع و(وقفت وحدك) للشمري..أدار الجلسة الشاعر منار القيسي متحدثاً عن محطات من سيرة الشاعرين..ليقرأ بعد ذلك الشعراء المختفى بهم بعض من قصائدهم الجديدة.. شهدت الجلسة مداخلات شارك فيها الشاعر ماجد الربيعي والناقد أمين الموسوي.. وفي الختام وقع الشعراء اصداريهما.



أ.ث- خاص

العام للأدباء والكتاب في العراق في صباح بغدادي جميل الدفء أقام نادي الشعر في الاتحاد

يوم الأربعاء ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٠ جلسة أدبية ضيف فيها

الأدب التفاعلي في اتحاد الادباء

أ.ث- خاص

تشرين الثاني ٢٠٢٠ على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد. ادار الجلسة الناقد د.سمير الخليل الذي رحب بحضور الخبير الاقتصادي حسام الساموك الى الجلسة. وشارك في المداخلات الاستاذ الناقد فاضل ثامر والدكتور سعد التميمي والكاظم والقاص عبد الامير الجبر.

ضيفت رابطة النقاد والأكاديميين في اتحاد أدباء العراق د.حافظ الشمري. التدريسي في كلية الاداب / الجامعة المستنصرية لالقاء محاضرة بعنوان (الأدب التفاعلي إلى أين ؟). التأمّت الجلسة في تمام الساعة الحادية عشرة ضحى الأربعاء ١٨



لبابة السر في اكثر من قراءة

١١-٢٠٢٠جلسة نقاشية عن رواية لبابة السر للروائي شوقي كرم حسن. اسهم فيها كل من الاساتذة اباد خضير الشمري وحمدي العطار وعباس لطيف وعلوان السلطان وعبدالهادي الزعر .. الجلسة شهدت مناقشات ومدخلات شارك فيها الناقد فاضل ثامر والناقدة د. عالية خليل ابراهيم وغيرهم. وادارها القاص والروائي حميد المختار.

أ.ث- خاص

شهدت قاعة الجواهري في اتحاد الادباء يوم الاربعاء ٢٥



شعراء المتنبي في الاتحاد

أ.ث- خاص

ضيف نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. ضحى يوم الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٠. وفي قاعة الجواهري. (مجموعة شعراء المتنبي) احتفاءً بالشاعر والناقد عبدالباري المالكي. لمناسبة توقيع إصداره الجديد المعنون (على طاولة النقد).. شهدت الجلسة حضوراً إبداعياً وجمالياً. ومدخلات وقصائد عدة. وأدارها الشاعر ماجد الربيعي.



عتبات النص ووظيفتها في " لبابة السر "

لي أن الجواب يكمن في تضاعيف السؤال ، فالراوي . على ما يبدو ، يريد أن يؤسّط أحداث (الآتي من الأسماء) ، أن يضفي على الواقع الذي شهده غلالة أسطورية ، لتعظيم الكباديات ، وكشف حجم المعاناة إزاء نظام سياسي يراه غاشما ، فضلا عن إضفاء طابع الديمومة (الخلود) على حقائق الآتي من الأيام ، والمقصود بالعبارة الأخيرة – مرة أخرى - هي الأحداث التي شهدتها أجيالنا المعاصرة . يختار شوقي كرم عتبة أخرى لها مساس مباشر بوقائع الروية ، هذه العتبة عبارة عن أغنية سومرية تقول :

لقد سقط القدر مُحطّمًا

ولم يعد يموزي على قيد الحياة

وهبت الحظيرة أراج الرياح .

هذه الإضاءة الشعرية خير تعبير عن الشعور باليأس والتداعي النفسي الذي كان يكتنف نفوس الساردِين وبعض الشخصيات في الرواية (تناب) على السرد أكثر من سارد . هذا إذا لم تكن هناك لبدة من أن تكون له غايات ما وراء الحكى وإلا فإنه لا يعد روائيا بمفاهيمنا المعاصرة . المؤلف يعرف ذلك جيدا ويفهمه لذلك فهو يتفق معي بأن عتبته حيلة فنية تكمن وراءها مرام يريد إضفاءها أو الانتصاف عليها لأغراض فنية . "حسنا ما المرامي التي يريد المؤلف إضفاءها ؟ قلت أنفا لتلميز صورة واقع سياسي متسم بالاضطراب والقسوة ، واللاحظة أن هذا الواقع المضطرب مرتبط بالآتي من الأيام) وليس بالحقائق التاريخية التي يسردها المؤلف ذلك أنها مرة فحسب، ما يعني أنه أي المؤلف) معني بوقائع (الآتي من الأيام) ، وما الحقائق الرقمية إلا وسيلة ذات طابع سردي وظيفتها الإشارة إلى (الآتي من الأيام) وكشف ملامح قسوته وقهره للأحر المغاير أو المعارض . فالمؤلف في نصه / العتبة أراد شيئا ، وأظهر شيئا آخر مغايرا ، قد تبدو هذه الوسيلة البلاغية معتمدة من المؤلف لإيهام المتلقي ، ولكنها في الحقيقة للفت نظره وتنبيهه على نحو فني غير مباشر . أي أنها واقعة سيميائية يجب أن نحسن قراءتها . ونجدد الملاحظة هنا أن صيغة الآتي من الأيام معني بها ما تأتي من أيام وسنوات بعد السرد التاريخي ، وهذه أيضا لعبة سرديّة فالأمر في كلا الزمنين سيان .

ولكن لماذا كتبت الرواية في إطار التاريخ ؟ فلنالاحظ أن وقائعها وأماكنها وأسماء أشخاصها وأسماء الآلهة والملوك والارتباطات الاجتماعية وهياكلها البنئية تشير جميعا إلى العراق القديم . نعيد صياغة السؤال : إذا كان الراوي معني بـ(الآتي من الأيام) ، ومقصده – كما اتضح أنفا – هو كشف واقع سياسي – اجتماعي متسم بالقسوة وقهر الانسنان وإذلاله ، فلماذا لجأ إلى التاريخ مستخرجا ومستنبطا ومتعقبا الشبه بين الحقائق ؟ يُخيل

بلحظة .

يقول المؤلف بما معناه إذا وقع التشابه بين الزمنين فهو من باب كشف ما ينبغي كشفه لضرورته أو تأقلمه . المهم في قوله هذا أن المؤلف أو الراوي الرئيس في الرواية إنما يروي حقائق تاريخية من خلال الرّم ، أما التشابه مع الآتي من الأيام فهو ليس من دأب المؤلف أو من مقاصده الرئيسية في هذه الرواية التاريخية (لبابة السر) وإنما وقعت بوصفها مقصدا ثانويا بفعل بعض الشبه مع الآتي مع الأيام . إذ لما تشابهت بعض الوقائع بين الماضي والحاضر أصبح من الضروري التعامل مع هذا الشبه على أنه كشف (عما هو مؤهل للإعلان)

هكذا يريد منا هذا النص أن نفهم الرواية . طبعاً هذه حيلة فنية لجأ إليها المؤلف لتلميز إرادته لواقع سياسي مضطرب يقسو على الإنسان . ذلك أنه من غير المعقول أن تكون وظيفة الراوي / المؤلف أن توحى بمقطعات صورية عنه ، والأهم أنها تكشف مقاصد المؤلف من كتابة عمله الأبسي . وإن حاول إخفاؤه أو الالتفاف عليه أو تمويهه .

عادة ما يُقال عن العنوان بأنه مفتاح إجرائي يختزل أنساق النص ، ويظهر معناه ، كما وُصف بأنه مرآة النسيج النصي ، وسلطة النص ، وطاقة توجيهية . وما إلى ذلك من توصيفات لا تتوافق مع كل عنوان . غير أنه ما أشك فيه أنه واجهة إعلامية تنصّيد القارئ وتُغريه باقتحام النص .

وضع شوقي كرم لروايته " لبابة السر " عدة مداخل أو عتبات ، فبالإضافة إلى عنوانها هناك عتبتان ومقدمة بقلم الدكتور جاسم الخالدي . وبدءاً من صورة الغلاف فأنا دالة سيميائية توحى بقوة حضور التاريخ في الرواية ، مع أن حضوره تكمن وراءه مرام آخرى لا صلة لها بذلك التاريخ كما سيبين . ولا يكاد يُفصح العنوان كثيرا ، غير أنه يشير إلى معيّنات تُثير فضول القارئ . ويومي إلى مُفكّك ينطوي على سنّ ينبغي تعقبها وإظهارها للعيان . غير أن المداخل الأخرى أكثر فصاحة ، ولها القدرة على البوح والتصريح .

ورد في إحدى عتبات الروية (لبابة السر) حُت عنوان توضيح المقصد : (وأيّ شبيه بين الحقائق والآتي من الأيام ... إنما هو من باب الكشف عما هو مؤهل للإعلان) .

المقصود بالحقائق – في هذا النص - هي الحقائق التاريخية التي وقعت بعد عام 566 قبل الميلاد بحسب خديد المؤلف ، والآتي من الأيام رما المقصود بها عصرنا ، وخديدا زمنا . على هذا النحو صاغ المؤلف مفارقتها الزمنية .

إنّ هناك زمانا أحدهما مضى وانقضى دون أن نشهد منه لحظة واحدة . غير أننا عرفنا وقائعهُ وحقائقه من خلال الرّمّ الطينية واللّقى وكسسر الجرار وأساسات البناء . والآخر زمنا الذي تختبر فيه سعادتنا وألمنا وجأحاتنا وإخفاقاتنا لحظة



د. عيسى الصباغ

تعد عتبات النص علامات دلالية لا يمكننا تجاهلها أو أن نفرض الطرف عنها ونحن نتجه إلى النص . فهي نصوص مؤازرة شارحة ومفسّرة – في كثير من الأحيان - نصيء ما يعتم من النص وربما تختزله أو توحى بمقطعات صورية عنه ، والأهم أنها تكشف مقاصد المؤلف من كتابة عمله الأبسي . وإن حاول إخفاؤه أو الالتفاف عليه أو تمويهه .

عادة ما يُقال عن العنوان بأنه مفتاح إجرائي يختزل أنساق النص ، ويظهر معناه ، كما وُصف بأنه مرآة النسيج النصي ، وسلطة النص ، وطاقة توجيهية . وما إلى ذلك من توصيفات لا تتوافق مع كل عنوان . غير أنه ما أشك فيه أنه واجهة إعلامية تنصّيد القارئ وتُغريه باقتحام النص .

وضع شوقي كرم لروايته " لبابة السر " عدة مداخل أو عتبات ، فبالإضافة إلى عنوانها هناك عتبتان ومقدمة بقلم الدكتور جاسم الخالدي . وبدءاً من صورة الغلاف فأنا دالة سيميائية توحى بقوة حضور التاريخ في الرواية ، مع أن حضوره تكمن وراءه مرام آخرى لا صلة لها بذلك التاريخ كما سيبين . ولا يكاد يُفصح العنوان كثيرا ، غير أنه يشير إلى معيّنات تُثير فضول القارئ . ويومي إلى مُفكّك ينطوي على سنّ ينبغي تعقبها وإظهارها للعيان . غير أن المداخل الأخرى أكثر فصاحة ، ولها القدرة على البوح والتصريح .

ورد في إحدى عتبات الروية (لبابة السر) حُت عنوان توضيح المقصد : (وأيّ شبيه بين الحقائق والآتي من الأيام ... إنما هو من باب الكشف عما هو مؤهل للإعلان) .

المقصود بالحقائق – في هذا النص - هي الحقائق التاريخية التي وقعت بعد عام 566 قبل الميلاد بحسب خديد المؤلف ، والآتي من الأيام رما المقصود بها عصرنا ، وخديدا زمنا . على هذا النحو صاغ المؤلف مفارقتها الزمنية .

إنّ هناك زمانا أحدهما مضى وانقضى دون أن نشهد منه لحظة واحدة . غير أننا عرفنا وقائعهُ وحقائقه من خلال الرّمّ الطينية واللّقى وكسسر الجرار وأساسات البناء . والآخر زمنا الذي تختبر فيه سعادتنا وألمنا وجأحاتنا وإخفاقاتنا لحظة

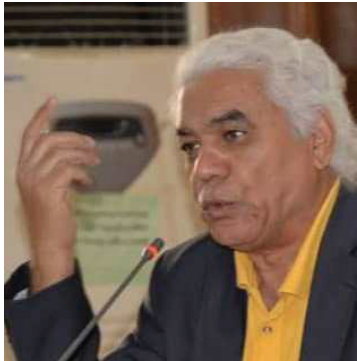


نصير الشيخ

قراءة في تجارب مختارة من التشكيل العراقي



رواية
شوقي كرم



النافذة والظلال للشاعر نصير الشيخ

زمن اشباح بوجهه عن الفن ، فراح الشاعر الشيخ يقف عند كل تجربة أصيلة في التشكيل العراقي ليضع كشوفاته عليها عبر قراءة عميقة وبلغته شعرية أسيرة وخلاصة تنساب كشلال اخضر لناعيه الجمالية الاولى . انها ظلال ثقافة اللون وذائقته المنتشرة في زوايا البيت الذي احضن الشاعر مع شقيقه الفنان المرحوم أمير الشيخ الذي اغتالته شظايا الطائرات الاطلسية سنة 1991 قرب

مكتبة المدينة كما اشار الشاعر نصير الشيخ في مقدمته للكتاب، وهو من المهتمين الاوائل في المشهد الميساني بتتبع حركة الفن . يتناول الشاعر تجارب فنية اثبتت جدارتها كتجربة الفنان ياسين الحمدوي والفنان عاصم عبد الامير والفنانة حنان الشندي والفنان سلام خضر الشيخ والفنان احمد البياتي والفنان عباس جابر والفنان صباح شفيق والفنان علي ياسين يوسف . يضم الكتاب في

اللامنتمي اختيارًا الشعرُ الجاهليُّ في ضوء الأنساق الثقافية

* ان ظهور الشاعر اللامنتمي جاء نتيجة للشعور بالاضطراب والفوضويّة؛ ليكونا أكثر عُمقًا وتجذرًا من النظام الذي يؤمن به في القبيلة؛ الأمر الذي قاده إلى الاستعانة بطقوس ترتضيها حياته الفوضويّة البعيدة عن التكيّف مع المجتمع والأعراف والتقاليد.

الشعريّ، وهو يمتدُّ بالأفق الخاضع لشراكة، تضمن حضورًا يتفاعل مع بيئة تستلزم أو تسمح بالتعبير بهذه الكيفيّة.

وهنا برز عمل الحَيَلة الشعرية في تشكيل الأنساق المكانية، التي تتمحور حول البيئة الجاهليّة، تظهر على أنّه الأكثر شمولًا

لمفاهيم الوجود لدى هذا الشاعر أو ذاك، وللثقافة التي ينتمي إليها، وهي ثقافة عُدّه هويّة النمط الشعريّ الجماليّة والفنّيّة.



مهمة مركّبة تكمن في التعامل مع الضوروات الفنسيّة، التي تبدو في تراكم مستمرّ تفتتت عبر الرؤية الشعرية الفاعلة.

ان ظهور بيئة الطبيعة بما حمله من الغموض والاتساع في مدلولاتها، على أنّها إضاءة داخلية في نفسيّة الشاعر اللامنتمي، الذي يعيش معطيات الواقع المكانيّ، وما يضّمّه من نوازع الإحساس الضائع، فكان من الطبيعي أن تُسمّ هذه البيئة بإبراز اللحظات القلقة وصورتها العشوائية، لتكون سلطانًا على النصّ

إلى تحقيق أصالة إنسانيّة مبكرة، ان ظهور الشاعر اللامنتمي جاء نتيجة للشعور بالاضطراب والفوضويّة؛ ليكونا أكثر عُمقًا وتجذرًا من النظام الذي يؤمن به في القبيلة؛ الأمر الذي قاده إلى الاستعانة بطقوس ترتضيها حياته الفوضويّة البعيدة عن التكيّف مع المجتمع والأعراف والتقاليد.

فاظهرت الدراسة سعيًا واضحًا إلى تطبيق مفهوم اللامنتمي، وبحسب مقاييس النزعة النفسية للشاعر الجاهليّ، التي تكشف عن النصّ المسكوت عنه، وتمنح المتلقي فرصة لفهم ما يشتمل عليه الخطاب أو النصّ الشعريّ، إذ إنّ الشاعر الجاهليّ كرّس انعطافًا نوعيًا في القصيدة عبر بنائها، والتعبير عنها، وهي

عراقيّة الروح والمنبت، إذ كانت الصولة الأولى في النقد الثقافيّ على المستوى العربيّ، وهدهفا الاهتمام بطبيعة الأثر الأدبيّ وأشكاله، ومن زواياه المتعددة؛ للبحث عن الحقيقة الكامنة وراء الأشياء المضمرة، وبهذه الوجهة يمكن القول: إنّ الناقدة العراقيّ كان يؤسس شعرًا نقديًا قبل الغدائيّ وغيره، حاول فيه أن يلتبس لنفسه نظيرًا نقديًا متميزًا بنسقه المعرفيّ أو الفنيّ للمحاولة المجادة الكفيلة باستثمار جميع إمكانياته النقدية والنقدية، إذ إنّ سعي الناقدة العراقيّ وما بذله من جهد، وما قام به من نشاط، عبر الثقافت مع الآخرين، ومعطيات وجودهم وحضارتهم، إنّما شكّل دالات واضحة على سعي هذا الناقدة،

لتنصير فيها إلى مادة علميّة، فمفردة اللامنتمي هي باب إلى إعادة استقراء ما مضى بروح عصريّة، وتوجيه واع، وإرادة نقادّة إلى مشيئتها خطاب الشاعر الجاهليّ فتمثّلت هذه الدراسة ما يمكن أن يطرا من تحولات في النقد الثقافيّ في ظلّ الحراك الثقافيّ ودراسة أسسه ومكوناته، التي تربط بين الأشياء، لتكوّن منها أنظمة متماسكة الأجزاء، وهي تشغل على الأنساق الثقافيّة ونقدتها في رحلة بحثٍ تحطّت حدود الزمن المعاصر؛ لتعود إلى العصر الجاهليّ فنقّب الخالص إلى العصور الجاهليّة التي تسعى لإظهار وجهة نظر الشخص من خلال صياغة تسلسل الأفكار بصيغة كتابيّة، وهذه الأفكار إما أن تكون محايدة داخلية غير مترابطة، أو تكون متعلقة بأفعال وتصرفات الشخص، ويوفق في أهميته تيار السرد النظامي للعالم الخارجي وما فيه والذي كان يطعم ...

تيار الوعي

في النقد الأدبي، يطلق اسم تيار الوعي Stream of consciousness أو سيل الوعي على التقنية الأدبية التي تسعى لإظهار وجهة نظر الشخص من خلال صياغة تسلسل الأفكار بصيغة كتابيّة، وهذه الأفكار إما أن تكون محايدة داخلية غير مترابطة، أو تكون متعلقة بأفعال وتصرفات الشخص.

في الأدب



رياض عبد الواحد

ان اللغة الشعرية المستعملة والهيجنة على جسد النص بدت واضحة منذ الوهلة الاولى بواسطة انفعال عاطفي بدليل القرينة النصية: انت ترقدين ككومة تين في اقواهن. من اين تأتي بالانباء عنك. ان اللغة هنا لغة تصريحية وليست لغة تلميحية، لانها موجهة لتأدية معنى معيناً على الرغم من ان هكذا لغة توسم بالتقريرية، لكن ما يشفع لها هنا الابتعاد عن هذا النزوع لانها ذات مقصدية تستبطن عمقا غير العمق الظاهر. فالظلال الحقية وراء هكذا طرح تستبين في اللاحق من سطور النص التي تحاول الكاتبة ان تكشفنا لنا بلغة موحية، غير مصرح بها .

هذا النزوع هو الذي شفع للنص ان لا يقع في وهدة النثرية المقيتة. تطرح التحول تدريجيا الى تأثير هذا الداخل على البنية الخارجية لعالمها وكشف مكوناته بنحو غير مباشر. يسعى النص لظهور غضب الشخصية الحورية حيال مسمى مغيب لا تعرف عنه اي شيء. بيد

اللامنتمي اختيارًا

الشعرُ الجاهليُّ في ضوء الأنساق الثقافية

* ان ظهور الشاعر اللامنتمي جاء نتيجة للشعور بالاضطراب والفوضويّة؛ ليكونا أكثر عُمقًا وتجذرًا من النظام الذي يؤمن به في القبيلة؛ الأمر الذي قاده إلى الاستعانة بطقوس ترتضيها حياته الفوضويّة البعيدة عن التكيّف مع المجتمع والأعراف والتقاليد.

الشعريّ، وهو يمتدُّ بالأفق الخاضع لشراكة، تضمن حضورًا يتفاعل مع بيئة تستلزم أو تسمح بالتعبير بهذه الكيفيّة.

وهنا برز عمل الحَيَلة الشعرية في تشكيل الأنساق المكانية، التي تتمحور حول البيئة الجاهليّة، تظهر على أنّه الأكثر شمولًا

لمفاهيم الوجود لدى هذا الشاعر أو ذاك، وللثقافة التي ينتمي إليها، وهي ثقافة عُدّه هويّة النمط الشعريّ الجماليّة والفنّيّة.



مهمة مركّبة تكمن في التعامل مع الضوروات الفنسيّة، التي تبدو في تراكم مستمرّ تفتتت عبر الرؤية الشعرية الفاعلة.

ان ظهور بيئة الطبيعة بما حمله من الغموض والاتساع في مدلولاتها، على أنّها إضاءة داخلية في نفسيّة الشاعر اللامنتمي، الذي يعيش معطيات الواقع المكانيّ، وما يضّمّه من نوازع الإحساس الضائع، فكان من الطبيعي أن تُسمّ هذه البيئة بإبراز اللحظات القلقة وصورتها العشوائية، لتكون سلطانًا على النصّ

إلى تحقيق أصالة إنسانيّة مبكرة، ان ظهور الشاعر اللامنتمي جاء نتيجة للشعور بالاضطراب والفوضويّة؛ ليكونا أكثر عُمقًا وتجذرًا من النظام الذي يؤمن به في القبيلة؛ الأمر الذي قاده إلى الاستعانة بطقوس ترتضيها حياته الفوضويّة البعيدة عن التكيّف مع المجتمع والأعراف والتقاليد.

فاظهرت الدراسة سعيًا واضحًا إلى تطبيق مفهوم اللامنتمي، وبحسب مقاييس النزعة النفسية للشاعر الجاهليّ، التي تكشف عن النصّ المسكوت عنه، وتمنح المتلقي فرصة لفهم ما يشتمل عليه الخطاب أو النصّ الشعريّ، إذ إنّ الشاعر الجاهليّ كرّس انعطافًا نوعيًا في القصيدة عبر بنائها، والتعبير عنها، وهي

عراقيّة الروح والمنبت، إذ كانت الصولة الأولى في النقد الثقافيّ على المستوى العربيّ، وهدهفا الاهتمام بطبيعة الأثر الأدبيّ وأشكاله، ومن زواياه المتعددة؛ للبحث عن الحقيقة الكامنة وراء الأشياء المضمرة، وبهذه الوجهة يمكن القول: إنّ الناقدة العراقيّ كان يؤسس شعرًا نقديًا قبل الغدائيّ وغيره، حاول فيه أن يلتبس لنفسه نظيرًا نقديًا متميزًا بنسقه المعرفيّ أو الفنيّ للمحاولة المجادة الكفيلة باستثمار جميع إمكانياته النقدية والنقدية، إذ إنّ سعي الناقدة العراقيّ وما بذله من جهد، وما قام به من نشاط، عبر الثقافت مع الآخرين، ومعطيات وجودهم وحضارتهم، إنّما شكّل دالات واضحة على سعي هذا الناقدة،

لتنصير فيها إلى مادة علميّة، فمفردة اللامنتمي هي باب إلى إعادة استقراء ما مضى بروح عصريّة، وتوجيه واع، وإرادة نقادّة إلى مشيئتها خطاب الشاعر الجاهليّ فتمثّلت هذه الدراسة ما يمكن أن يطرا من تحولات في النقد الثقافيّ في ظلّ الحراك الثقافيّ ودراسة أسسه ومكوناته، التي تربط بين الأشياء، لتكوّن منها أنظمة متماسكة الأجزاء، وهي تشغل على الأنساق الثقافيّة ونقدتها في رحلة بحثٍ تحطّت حدود الزمن المعاصر؛ لتعود إلى العصر الجاهليّ فنقّب الخالص إلى العصور الجاهليّة التي تسعى لإظهار وجهة نظر الشخص من خلال صياغة تسلسل الأفكار بصيغة كتابيّة، وهذه الأفكار إما أن تكون محايدة داخلية غير مترابطة، أو تكون متعلقة بأفعال وتصرفات الشخص، ويوفق في أهميته تيار السرد النظامي للعالم الخارجي وما فيه والذي كان يطعم ...

تيار الوعي

في النقد الأدبي، يطلق اسم تيار الوعي Stream of consciousness أو سيل الوعي على التقنية الأدبية التي تسعى لإظهار وجهة نظر الشخص من خلال صياغة تسلسل الأفكار بصيغة كتابيّة، وهذه الأفكار إما أن تكون محايدة داخلية غير مترابطة، أو تكون متعلقة بأفعال وتصرفات الشخص.

في الأدب

قراءة في قصيدة (الطمي)

للشاعرة التونسية افراح جيبالي

لا يمكن مسكه والذي يتجلى في أشكال مختلفة : التقطني الغراب الذي كان يغمس منقاره في عين متجمدة طار ... ان وجود / الغراب / دليل شؤم وازاحة لكل ما حققه اللون الابيض ومترشحاته العيانية من منجزات على مستوى النص لانه (اي الغراب) قد دخل دخولا غير الجري

غناء مرفوق جلدك واضعف من سائل غريب .. ان السر الكامن وراء الانتقاد لهذا اللامسمى سببه هو عدم الفوز به فلو ان السارد استطاع ان يمسك به لما عاد مؤثرا بهذا النحو الذي هو عليه نصيا وروحيا . انه الحلم الذي



غناء مرفوق جلدك واضعف من سائل غريب .. ان السر الكامن وراء الانتقاد لهذا اللامسمى سببه هو عدم الفوز به فلو ان السارد استطاع ان يمسك به لما عاد مؤثرا بهذا النحو الذي هو عليه نصيا وروحيا . انه الحلم الذي

آخر /الدودة البيضاء / التي تتطابق من حيث الاشارة الوظيفية مع ما يولده اللون الابيض من اشارات خفية لا يطررها النص بوضوح كامل لان بنية النص بكامله متنعة عن المكاشفة ما يدعونا الى اعتماد التاويل حتى تتبلور الصورة الكلية الكاتبة ان تكشفنا لنا بلغة موحية، ارادت بهذا الغموض ان تقول لنا ان المتعة لا تنأتى بالوضوح بل محاولة كشف المستور والغوص في الاعماق لاكتشاف ما مغمور في الطمي المنزاح من تلك الروح الغرقى. ان الاخر المغيب في النص والفاعل فيه هو الاقوى شكيمة ورويا من الشخصية الحورية بدليل القرينة النصية : انا اضعف من نملة بدات في

صوفيّ الخصرة في نصوصيّة جديدة

الشاعر عمار المسعودي :

الشعر مجموعة مشاهدات يتم تخزينها لتظهر في لحظات نورانية

مثلَ فلاّحٍ منشغلٍ بهذيب سواقيه وترفيه زروعه عما في السوق من أفكار ومراتب للأسعار، ينشغل هذا الشاعر بجريان حروفه وأغصان كلماته.

يحتفل ببياض روحه كما تحتفل الشمسُ بعد مطر خفيفٍ ببستانٍ ورد، كما يحتفل الطين بجذور البرحي.

شربَت من ينابيع أحلامه غزلانَ القصائد، ثم نهبتُ أصابعه غواياتَ النصوص، تتمشى في دمه المدنُ عاريةً فيكسوها بهجةً أخضرار من روحه، تمر الحروب في ذاكرته فيصفعها بهواجس البذور والمساحي.

مشهورٌ بخصرة الأفكار والخطوات والتلفت، مشهور بسمرة الأرض وما تثيره في المعاني من نضج، قمر لا يسجنه العشاق في القصائد، أفكاره أسراب طيور مهاجرة في سماء خالية من عيون الصيادين.

يجيد الاحلام ولا يفسرها، يجيد المعاني ولا يسجنها في اللغة، يطلق عصافيرَ الحروف نحو الأشجار كالقبل على النساء ويمد سجادة قلبه هناك، مثلما تنحتُ الريحُ بصلواتها صفوفَ الشجر.

إنه الشاعر عمار المسعودي الذي ولد في كربلاء سنة 1966 أصدر مجموعته الشعرية الأولى (ساعة يلعب الماس) بطريقة الاستنساخ التي شاعت في سنوات الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق في تسعينات القرن الماضي ثم المجموعة الثانية (ما يتعطل من الاسئلة) في 1999 التي صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة في، بعدها أصدر (يختفي في القرى) سنة 2007 ثم (يزرع بهجاته) 2017 فكتاب (كتاب فقه النشوة) في 2020 وهو كتاب يتجه فيه الشاعر الى نصوصية شعرية جديدة، وصدرت له كتب أخرى هي: (الصورة الاستعارية في شعر عبد الأمير الحصري) و (الرفض في الشعر العراقي الحديث)، حاصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وأدابها.

حوار / صلاح حسن السيلاوي

وفي تحضيي لغويا صوب فضاء الحرية مثلا:

دائما ما أتذكر حمامة رمت تخومها على الشباك وفرت فرحة عن الشهادة لي ذاهبا إلى الفضاء وخارجا من السجون.

• في قصيدة (متاديل) تقول : (أنا لا افهم ثلثي كلامك من شدة العذوبة بينما أعاند العذوبة الإنسانية الجيد والوحيد). أترى أن العذوبة الإنسانية عصبية على اللغة أم على الفهم؟

— الشعر مجاميع نوافقات ما يتبقى منتصرا جراء الصراع الذي في الجدل لذا حينما أصارع بعدي طرفا خاسرا من هنا سيكون لي أن أخايل كون العمل في سوق

الغلبة يحتاج مجاميع الجبل التي جعلنا في مرافقة ما نقوم بخسرانه كي نريح تلك التشكيلات البديلة وهي تبدو عوضا فكرة في السفر فنحن كائنات معذبة انتشر الشعر في أرواحنا مثل وباء تعويضا

جسدهما بين أصابع الشاعر ومباحج عينيه. بـ تقيم ذلك؟

— انطلاقا من كون الإبداع هو خلق عوالم جديدة مضادة وبديلة لذا كنت منتشيا بما أتى به إلى مساحة الكتابة وما أتذكره رماذا لانفع مما كون الأمكنة مساحات اجتياز وليست مستقرات نهائية هذا ما يجعلني أصنع وباللغة ما يعورني من شفتين

تلتقيان لا بالمكان المائل بل بالمكان المتخيل الشان. وثانيهما هو طريقة التدوين التي أعطينتها روحية النص على الورقة بدلا عن روحية القصيدة على بياض الورقة. ما رأيك في ذلك ؟

— محبتي لحضرتك صديقي المبدع الحبيب وامثاني جريدة الإخاء وللعاملين فيها لما تقدمونه لي من فرصة بوح أعدها مثالية وجديرة بالاحترام.

أما ما يخص مجموعتي الأخيرة والصادرة عن منشورات الإخاء فقد وضعت فيها بعد جريب كتابي ناهز الثلاث سنوات في السؤل عن النصوصيات وليس الكتابة الشعرية التي تحاول الدنو من الشكل

وتصلب الأرواح أنا أفير على الكتابة مثل ثوب مريد في موجبة معتقة بالعشق والحب والإيمان

• لقد اختفيت في القرى . حتى صارت البساتين تتوالد من أصابعك . يبدو أنك على صافية الخصرة ولكنك ما ربتَ مبللا بعبور السواقى وعلى ثيابك رائحة البساتين. ما تقول بهذا ؟

نعم اختفيت كي أظهر مني ما أريد ! فالظهور نرف دالب ودائم الجريان لذا اختفي في ظل لشجرة أو في شمس تناصفها غابة نخيل.

لا يمكن لي أن أغادر أمكنة أسستني داخلتي ملأت كباتي أنساغا صاعدة وأنا اتسامي معها غصنا غصنا ثمرة ثمرة:

في بستان منسي دفن أبي حكايتي أخفاها بأثف نخلة يعرف أبي متى يوقف الماء من محاولتك (ومحاوله في النكس) و (نصف

كيفية يسبح له ما دعا المدين للتحفظ على تسميته بالشخ الفريد والذي لا ترد مطالبه حينما يحاول نشرها من على الجبل الأزرق للسماء) ما رأيك؟

— السماء فكرة أثير أزرق تباعد عن مادتنا كثيرا لذا هي جبلنا الذي نعلق عليه قصصنا أرواحنا وفي خيال الطيران أو السمو أو الرفعة لذا هي أمامنا وأعلى شجرة واحدة من رؤوسنا فهي تلامسنا وهي مسكن الإله الذي ندعوه فيسجد لله العرفان وشيوخ طرائقه الجيطين بأرواحنا والمتخلصين من نقل المادة الداهيين إلى الخفة والعزلة والصفاء

في تلك (نصف عين) تقول: (لا تفسر حلمي كي لا يفسد) هل جُذ الحلم أعلى مرتبة من اللغة الشعرية. أم أنك تشير

إلى ذلك الفرق الكبير بين المقاصد الحرة في الاحلام والحدود التي ترسمها الحروف في المعاني؟

— أن تفسر الاحلام يعني أنك تفنض أسرارها هابطا بها لسوق الفقه المادي وهو يكيل بمادة تم التحقق منها بحاسة على ذهن وهذا ماينزل بنا نحن الحالمين درجات حتى تعود جيبا لعطار لاقيوب فيه . نحن نعيش بالفراغات التي يتفنس الشعر من مساربها الخفية ومسمايتها المكنى عنها بالوجود خارج الصفات اشتقاقا لبدائل تقف ضدا لماكنة تكرار تفقدنا الفطرة التي في أرواح الدرويش نحن في الاحلام وفي السكون والتوقف وفي شبه النوم لكنك لست في الوصول

• أنا أنسبك في الحياة والشعر صانعا للفرح وراهما لتفاصيل العشق وثالثا ومفتتنا بشعرنهما. هذا ما يبدية أغلب نصوصك ولكنك تقول في احدها: (الكس مثل ارض عالية والماء شحيح كالفرح).

هل العلو الفكري الذي يظهر الانسان في الشعر منسي؟

— منسي نختفي بها ونضيع بها ونطلق أعواننا في فضاءات تتخلل سعفات النخيل يشقات الشمس كأننا في مناصفة مع الكون ونحن بالمزدر والجمع نقفي سر شجيرة روح نائمة للحرية والجمال والبوب الصافي:

الظلال شجر فربك وشمس الغيوم شفتاك وقد أمسكها الخفيف عن القيل.

في نصك (نصف عين) تقول: (لا تفسر حلمي كي لا يفسد) هل جُذ الحلم أعلى مرتبة من اللغة الشعرية. أم أنك تشير

وقعنا في السوق المكتظ بالناس خلانا ناظرين من نوافذ في أصابعنا وفرجين كوننا الأخف والأقل حجرا تناقل به هذه المعاني؟

— أن تفسر الاحلام يعني أنك تفنض أسرارها هابطا بها لسوق الفقه المادي وهو يكيل بمادة تم التحقق منها بحاسة على ذهن وهذا ماينزل بنا نحن الحالمين درجات حتى تعود جيبا لعطار لاقيوب فيه . نحن نعيش بالفراغات التي يتفنس الشعر من مساربها الخفية ومسمايتها المكنى عنها بالوجود خارج الصفات اشتقاقا لبدائل تقف ضدا لماكنة تكرار تفقدنا الفطرة التي في أرواح الدرويش نحن في الاحلام وفي السكون والتوقف وفي شبه النوم لكنك لست في الوصول

• أنا أنسبك في الحياة والشعر صانعا للفرح وراهما لتفاصيل العشق وثالثا ومفتتنا بشعرنهما. هذا ما يبدية أغلب نصوصك ولكنك تقول في احدها: (الكس مثل ارض عالية والماء شحيح كالفرح).

هل العلو الفكري الذي يظهر الانسان في الشعر منسي؟

— منسي نختفي بها ونضيع بها ونطلق أعواننا في فضاءات تتخلل سعفات النخيل يشقات الشمس كأننا في مناصفة مع الكون ونحن بالمزدر والجمع نقفي سر شجيرة روح نائمة للحرية والجمال والبوب الصافي:

الظلال شجر فربك وشمس الغيوم شفتاك وقد أمسكها الخفيف عن القيل.

في نصك (نصف عين) تقول: (لا تفسر حلمي كي لا يفسد) هل جُذ الحلم أعلى مرتبة من اللغة الشعرية. أم أنك تشير

الكلل من شدة تكدس المعنى الناجز: اللغة تفقد خصوصيتها كلما عل شأن المعنى وبالتالي تقوم بال تكرار فاقدين نورا وكشفا من خربك نواخير اللغة التي وقتها يتصاعد الماء وتكون الأشجار لكنها كل هذه الأشياء أو في جوع وأجك واقفا

في يد امرأة تخبر الفرح لينشوى على لهفتنا وشغفنا بدلا من السجر لأخشاب الغابات . لو تلفت لعرفت هذا ما لأريدك البريء ومهندس الزراعة المنشغل بكفر بذوره وفقا للمواسم.

• تفكر كثيرا بحارس الأيائل على الرغم من ظنك بوجوده في اخر الضوء ووجوده في آخره النسيان من صوتك أتظن أنه رآك أو سمعك؟

— الشعر مجموعة مشاهدات يتم تخزينها لتظهر في لحظات نورانية. الكتابة قد تصطاد حوتا سميكاً ثم تقوم بنسجانه في مد بحر أو جزر. قد تراقب شمساً في قارة غائبة وغائمة قد تزر

حداق الحيوان المثوثة متعة للمتسلين قد ترى الأفعال وشدة الحديد بينما أبل بحبس لكل ذلك ولم يكن له من ذنب سوى

الرشاقة والعينين الواسعتين مثل فتاة تقطع الشارع من شدة البهجة جراء فعل الروح على قميصها فتنهال عليك قصص السجن مد يوسف حتى الروح الجيوسة بينما خاول غريبها بقوة اليأس هكذا تكون الاستعارات الكبرى بديلا فخما وفي اللغة وحسب ثم تنسك في معتقل أبل

• النسيان صورة مخففة من الغياب وقد كررت مفردات ذلك النسيان ومقارباتها وتذكرك في حارس غائب لولا أفعاله. النسيان نسيان حتى تنبث أو تنفلق أو تزه

في نصك (ما نريد احتسابه في السعة) تقول: (الأثير هو المادة النبوية الوحيدة التي قد تتحمل السماء جزءا كبيرا من معناه غير الواضح) النبوة ملتبسة والسماء

مطالبة بالوضوح. فبماذا بهم هذا المعنى الشاعر؟

— الشاعر هو المواجهة الجمالية هذا ما تعلمته منذ البدء وهو الكلمة المنشغلة

الرفض في الشعر العراقي الحديث
(1921-1958)
(مراجعة أثير)

الاستاذ المساعد الدكتور
عمار سلمان عبيد المسعودي



العربي القديم إحفظ وأنس كيما
يكون القادم المزهر لك تناسات

كاملة أو هو وأعني النسيان البديل
عن التذكّر من هذا ينسى المؤمن

أمكنته ذاهبا لبدائل النسيان لأحراش بعيدة متذكرا الوطن أو راغبا في المضادة التي تتمثل له في دروب العزلة البعيدة والطويلة والأثنى نسيان كي تؤدي بها إلى

التذكر والوجه الأثني المزهر بأناتنا بعد غناء جسدها الذي نستبدله بكل ذلك البذور نسيان حتى تنبث أو تنفلق أو تزه

في نصك (ما نريد احتسابه في السعة) تقول: (الأثير هو المادة النبوية الوحيدة التي قد تتحمل السماء جزءا كبيرا من معناه غير الواضح) النبوة ملتبسة والسماء

مطالبة بالوضوح. فبماذا بهم هذا المعنى الشاعر؟

— الشاعر هو المواجهة الجمالية هذا ما تعلمته منذ البدء وهو الكلمة المنشغلة

- ساعة يلعب الماس
- ما يتعطل من الاسئلة

الشاعر عمار المسعودي



الصورة الاستعارية
في شعر عبد الأمير الحصري

الدكتور عمار سلمان عبيد المسعودي

بالكون يتأمل ويغصض ويفصح لكن عليه ألا يكون موجعا فتهذب ذاته سدى النفع الجافي لإجّاز الجمال.

الشعر مجاميع زجاج يتم تكسيده في هذا العالم مهما كان ملونا بالأيدولوجيا أو بالقدس أو بالقيم المسروق وخطاب الشعر المستعاد بقوة الرفض والتمرد وهي تصنع عوالم بديلة في اللغة جراء وضعها في آتون الروح المتوجع كي تتخلص من خطأت التابو وصولا

لي لكنني رغم ذلك أحاول أغرهاها كي أن سمرني لسم تكن يوما سببا مناسبا لمقاربات الضحى بشكل مناسب.



• في مجموعتك الجديدة (كتاب فقه النشوة) يتضح اختلافان عن سابق مجاميعك. أولهما هو سبك نحو خويل

ما تكتبه من المفهوم الشاعر عن الكتابة في قصيدة النثر إلى ما أسميه (نصوصية جديدة) ولهذا كانت في العنوان إضافة كلمة (كتاب) واضحة القصدية في هذا الشأن. وثانيهما هو طريقة التدوين التي أعطينتها روحية النص على الورقة بدلا عن روحية القصيدة على بياض الورقة. ما رأيك في ذلك ؟

— محبتي لحضرتك صديقي المبدع الحبيب وامثاني جريدة الإخاء وللعاملين فيها لما تقدمونه لي من فرصة بوح أعدها مثالية وجديرة بالاحترام.

أما ما يخص مجموعتي الأخيرة والصادرة عن منشورات الإخاء فقد وضعت فيها بعد جريب كتابي ناهز الثلاث سنوات في السؤل عن النصوصيات وليس الكتابة الشعرية التي تحاول الدنو من الشكل

حتى وصلت إلى أسلوبية كتابية تخرجني

هرمنوطيقا النص المسرحي غير البصري.. واغتراب الذات عن الواقع



د. غلام كريم

تعد الهرمنوطيقا من التيارات الأساسية السائدة حالياً في الفلسفة المعاصرة، وذلك لما تجلّكه من مرونة وانفتاح على علوم واسعة، منها: إنسانية وأخرى إجتماعية، ويشكل هذا التيار داخل الفلسفة الألمانية بدءاً من "شليرمacher" ومروراً بـ "هايدغر وجادهير" وحتى برجن هايرماس". مصطلح "الهرمنوطيقا" يشير في الأصل إلى نوع من العلم أو بعض جوانب المعرفة التي تستند على مجموعة من القواعد المتحكمة في تفسير النصوص، فضلاً عن أنه أصبح الآن فلسفة تعكس التوجه الفكري بشكل أساسي. وقادرة على أن تثبت نفسها كنظرية فلسفية معتمدة في عصرنا الحالي. لذا أنعتقد أن هناك اتفاقاً مع كل رؤية ترى أن التفسير هو أساس الفكر والمعرفة، وذلك لأن الواقع الذي نعيشه محصور بالتعقيدات والاغتراب، وهذا ما يفهم عند قراءة النص عبر التوجه الفكري المعاصر، وبالتالي تكمن ديناميكية

النص في المسرح المعاصر على معالجة الإشكاليات المرتبطة بالذات وبتأثيرات بعيداً عن الاستثناءات التي تكمن في اكتشاف أسرار لغة النص ورؤية العرض البصرية، رغم سيطرة اللغة الأدبية السردية التي يفرضها مؤلف النص عبر رسم الأحداث والانتقالات المرتبطة بجزيئات فنية تعتمد على جُراب متعددة تكتشف بتشاركية المتلقي وطبيعة الاسئلة التي ترفض الاجوبة الجاهزة وتحفز على المعالجة عن طريق فك كتابة نصه بلغة أدبية تكون أحياناً قريبة لبناء الرؤية الإخراجية والنساق اللغة البصرية، وأحياناً أخرى تشكل أدبي سردي، ما يفسر معنى النص وفق خصائص الهرمنوطيقا الفلسفية المعاصرة، والتي تلامس النزاعات والاغتراب والعقائد فضلاً عن الأحداث التاريخية، وهذا يعطينا بعداً لدلالة هذا المصطلح في قراءة النصوص ليشمل بقية العلوم المرتبطة بالنص الأدبي، كالفيلولوجيا والقانون وحتى تفسير النصوص الدينية، يؤكد "شليرمacher" بأنه أول من عمل على توسيع دلالة هذا المصطلح، وكانت محاولته هذه غثابة تأسيس للهرمنوطيقا بوصفها نشاطاً عاماً يقوم بتفسير النصوص بعيداً عن اهتمامه اللاهوتي. ليكوّن نظرية عامة في فن التفسير، وهذا ما يتقارب مع رؤية

الكثيرين من كتاب النص المسرحي من تلامس أفكارهم تطبيق أفعال الحدث بأدوات منهجية، وبقصيدة موضوعية، تتوافق مع رؤية "دلتي" واعتماده العلوم التي تعمل بأدوات منهجية قصيدة وموضوعية، قد تبين شكل الاختلاف بين مفردات ومشاهد العرض البصرية، مع مفردات النص المقروءة، وذلك لأن بصرية العرض تشكل بالية ديناميكية داخل فضاء يمثل بكتل وحجوم وخطوط، ترسم انساق لها قدرة على تأويل فضاء العرض، وهذا ما يؤكد على أن زمن الحدث وظواهر الوجود الإنساني يتسندان نقل أفكار المؤلف وأن كان مستقلاً بأفكاره التأويلية الموجودة في ثيمة النص البصري الذي يؤسس نشاط "هرمنوطيقي" يعمل على كشف حقيقة أو معنى الوجود الإنساني، هذا ما أكده "هايدغر" بأن الحقيقة تحدث أو تكتشف بوساطة الثقافي حينما ينتمي إلى سياقه التاريخي، أو من خلال بطريقة تعتمد على أفعال مرتبطة بماضي الحدث ومستقبله، وقد تجلّت هذه الأفعال استقلاليتها التأويلية لكشف النص ومشاهده البصرية وإسرار لغته المستترة، التي تفهم بوسائل مرتبطة بالتخيال، كاسترجاع الذاكرة وتأويل المعنى للحوار أو النص، وما يمتلكه من نظم متعددة تعمل بشكل متوافق مع محركات القيم الزمنية التي تعكس

صوراً تخاكي الخيال المحكوم برمكانيّة إدراك المعنى وبأسلوب الهرمنوطيقا الموضوعية التي قد تستبعد الذات التاريخية، وهذا ما طرحه "جادامير" بهدف الانزياح لقواعد وأسس تعمل الذات من خلالها لتقرأ كحالة عامة، رغم تأكيدها أي الذات على أنها لا تريد ان تفهم الواقع، بل إنها تريد أن تغير او تعمل إلى إعادة خلق الواقع بشكل متخيل، وبالتالي يعد النص المسرحي غير البصري نصاً أدبياً مغلقاً، بعيداً عن الحلول والمعالجات التي تكملها الرؤية الإخراجية ومتغيراتها الصورية التي تجذب الجمهور وتجعله يكشف مغايراً لما سبق، وذلك بتطبيق مفهوم المغلق لا يكتب بلغة بصرية، ولا يرتبط بمنظومة العرض المسرحي، بل يشتغل



"القاتل الأخير: البحث عن قتلة يوليوس قيصر"

قال كلمته الأخيرة: حتى أنت يا بروتس.. فأصبحت دليلاً على الخيانة

ليحذه من إيديس مارس وهو الشخصية الأكثر نفوذاً في روما آنذاك كما يقول بيتر ستوثارد. لكن قيصر واجه كل تلك التنبؤات بالضحك. ونفى الشائعات التي مفادها أن خيوله قد شوهدت تبكي في مروجها. أو أن طائرًا مرقّقه طيور أخرى بمنافيرها فوق مسرح يومي، وهو المكان ذاته الذي كان في ذلك الصباح البارء من شهر مارس / آذار 44 قبل الميلاد معداً لاجتماعه بمجلس الشيوخ، وعلى الرغم من التحذيرات بوجوب أن يكون معه حارس. لكنه رفض ذلك فكان الرجال الوحيدون من حمل السلاح هم القتلّة التسعة عشر الذين خبأوا خناجرهم في ثيابا يُلبّاهم المصنوعة من الكتان الأبيض: بروتس وكاسيوس. بروتس أخربدعى ديميموس الذي تناول الغشاء مع قيصر فقط في الليلة السابقة، وشاعراً أقل شهرة يدعى كاسيوس بارمينسيوس. قبل الظهور بقليل، وعندما كان قيصر محاطاً بمقدمي الانتماسات، قام أحدهم، يوليوس سيمبر، "متظاهراً بطلب الرحمة لأخيه المنفي"، بسحب رداء قيصر، وسحبه من كتفه وشد ذراعيه للخلف: "إلى!؟ هذا عنف!". صرخ قيصر، ودفع أحد مهاجميه لقدمه قائلاً رداً لافقاً وقوياً، وقام بترأسه من دون سلاح. لكن انجرأ نهالت عليه كالطير، طلعن ماركوس بروتس قيصر في فخذه، وهو من أقرب الناس إليه وأصيب في يده من رجل آخر، وعندما بدأت الدماء تتسيل بغزاره منه نظر قيصر إلى بروتس صارخاً: "حتى أنت يا بروتس، أراك في الجحيم". أخيراً، يقول ستوثارد:



"سقط أعظم قائد عسكري وأكثر رجلاً طموحاً عاش على الإطلاق، سقط متأثراً بطعناته الأخيرة ميتاً بالفعل على الدرجات السفلية، القتلّة توقعوا أن تستعيد روما حريتها، كما توقعوا أن ينعموا بالثأر، لكنه لم يأت، ومرت الدقائق، لم يكن هناك سوى دموع مذهل مل وأغلقت الحانات والحمامات، وأغلق العبيد أبواب أسياهم". أما ماركوس بروتس فقد خاطب الحشد و "حدث عن المبدأ السياسي بأسلوبه اليوناني الجاف"، لم يتأثر الكثير من الناس بما جرى وبدلاً من ذلك أقاموا مذبحاً لقيصر، ونبحوا سينا أحد القتلّة في الشارع وتمكنوا كذلك بالفعل من قتل شاعر برء يحمل نفس اسم قيصر، وفر قتلّة آخرون إلى منازلهم للاختباء والانتظار، في هذه الأثناء، سار نائب مارك أنطوني العسكري إلى المدينة على رأس فيلق من 8000 رجل، وحاول مارك أنطوني نفسه "نو العنق الثور، الحماسي"، الذي يشرب الخمر، وهو جنرال لامع آخر، السيطرة وسرعان ما انترقت روما وإمبراطوريتها في حرب أهلية مؤلمة، مع المزيد من الاغتيالات والتعذيب والنفي والجيش المتنافسة من الفيلق الذي يذبح بعضها البعض. أخيراً، جاء أوكتافيوس ابن أخ قيصر العظيم ووريثه المّين، خارجاً من الغيار والأفاض، لقد كان "بالخبر صيباً نحيفاً ضعيفاً"، يبلغ من العمر 18 عاماً فقط، الذي تولى بهوء وبلا رحمة من حيث توقف قيصر، وأعاد تسمية نفسه أغسطس وأصبح في النهاية أول إمبراطور لروما لفترة قليلة من الوقت. كان هناك غمق عن القتلّة، ولكن سرعان ما تم وضع قائمة بأسمائهم وحكم عليهم بالوت جميعاً وفق القانون الروماني، وبدأت عملية مطاردة بشرية هائلة لبقية الهارين، يقول ستوثارد:

قصة قصيرة

حسين العبقوبي

مر عام أو ما أكثر على سجنـي. لست خبيراً في حساب الأيام. لكن سمعت سجناني يقول لولده انه سيقدم لي هدية بمناسبة مرور عام على سجنـي. ثم حين ابتعد ولده اقرب مني ونظر إلى وهمس وكأنه يتحدث إلى نفسه: اطمن.. سأطلق سراحك. لم أشعر أبـي بعني ما يقوله. غالباً ما كنت أسمعـه يردد بعض الأكاذيب. وربما تكون هذه إحداهـا. لكنني هذه المرة رأيت عينهـا لثـمـان بشكل غريب.. ووشئت ملامحه مسحـة حزن خفي لم افهم مكاناً أستطيع اللجوء إليهـه ريثما يحل الصباح فاخـتـبأت بين الأشجار. خيل لي سره اقرب من باب السجن وفتحه. ثم ابتعد ليقلع على مسافة قريبة. تسارعت نبضات قلبي وشعرت بالخوف والقلق. وأنا أخنـس النظر جـاء سجناني مـز بعض لكن لم اقرب من الباب المفتوح. بل صرت أفكر بينا ويسارا داخل حدود سجنـي، وأنا أخنـس النظر جـاء سجناني مـز بعض الوقت. لاحظت أن السجنان بدأ يشعر بالملل. ويبدو أن ظني كان في محله. فقد

انسحب بعد قليل وغاب عن ناظري. على الرغم من ابتعاده كنت قلقاً وأخـنـي إن أنا اقترت من الباب أن يفاجئني بضربة خاطفة أو بأي رد فعل عنيف ليعيدني إلى الداخل ويقتل الباب وهو يضحك. فأنا بالنسبة له مجرد وسيلة للهو والتسلية. لكن الوقت كان يخـي.. والمساء يقترب.. بينما الأجواء تنشي بالسكون والصمت المطبق. أخيراً حرمت أمري وقررت أن أخرج

قبل أن يحل الظلام. طرحت فرحاً وأنا أغادر للمرة الأولى منذ عام. هذا السجن الذي سلـبـني حـريـتي. لم أجد عينهـا لثـمـان بشكل غريب.. ووشئت ملامحه مسحـة حزن خفي لم افهم مكاناً أستطيع اللجوء إليهـه ريثما يحل الصباح فاخـتـبأت بين الأشجار. خيل لي سره اقرب من باب السجن وفتحه. ثم ابتعد ليقلع على مسافة قريبة. تسارعت نبضات قلبي وشعرت بالخوف والقلق. وأنا أخنـس النظر جـاء سجناني مـز بعض لكن لم اقرب من الباب المفتوح. بل صرت أفكر بينا ويسارا داخل حدود سجنـي، وأنا أخنـس النظر جـاء سجناني مـز بعض الوقت. لاحظت أن السجنان بدأ يشعر بالملل. ويبدو أن ظني كان في محله. فقد

تـرى ماذا لو كان سجناني متجنـسـي.. وإن أنا هربت.. رما يقتلهم!! هذه الفكرة جعلتني أقفز من مكاني وانطلق مسرعاً لأدخل السجن مرة أخرى قبل أن يصحو سجناني. وقد صدقت ظنوني في أن ثمة خدمة ما.. فبعد لحظات جاء السجنان وكان أول شيء فعله مني النظر إلى باب السجن وحين تأكد من وجودي بالداخل لاحظت بعض الدهشة على ملامحه.. أو رما شعر بخيبة الأمل لأنه كان يراهم على هروبي وعدم عودتي مهـما كانت التضحية. مرت ساعات النهار ثقيلة وطويلة ومقلقة من كان لياب السجن الذي ظل مفتوحاً طوال الوقت السبب الرئيس في هذا الحـاسـاس.

ظهرت معالم الفرح على وجه الصبي الذي أسرع إلي. خطر لي انه سيخرجني من المكان بالقوة.. لكن يده اندفعت نحو الباب فأقلعته. صدر من حركته تلك صوت خافت. لكنـها كانت أشبه بمطرقة هوت على رأسي. أصابني في تلك اللحظة ما يشبه الجنون، فرحت أرفرف بجناحي



بسرعة كبيرة واندفع بسرعة داخل القفص. فاصدم بالباب بقوة ثم اسقط. ثم أعاد الطيران في هذه المساحة الضيقة لأضرب الباب بجسدي مجدداً. باب القفص.. ثم مضى مبتعداً وهو يردد: لا تخن كثيراً فحالي ليس بأفضل من حالك.

قصة قصيرة

(تلبس)

النادرة. وفي يدي تتأرجح سلسلة المفاتيح التي أوصدت بها كل أبوابها المنتجة، اختض جسدي المتوقل بشق الأنفاس نحو عهده السادس. ومن الخاض العسبر للروح الهائمة انسمل من كينونتي صبي... كيف لا أعرفه؟. وقد كنته قبل عقود خمسة، بشعر فاحم بني. خصلاته المتمتعة فاهي في سحرها العسل الناث من العينين. وقف قباليـتي بقامتـه اللثة البضة، وهمس يعتب طفولي مريـر.



هيثم بهنام بردي - استراليا/ مليونر

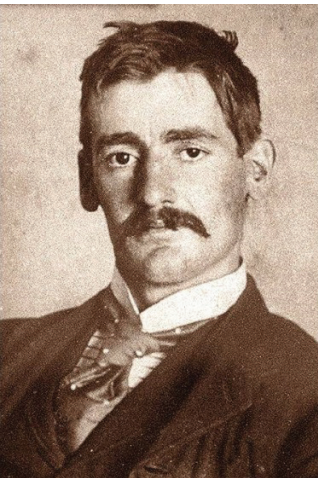
بعد أن ترسـخ اطمئنانـي على اكتمال أفراد العائلة في جوف المركبة الحرون المتوئبة التي هجست مدى الخوف والعرب الذي يتنبأنا وهي في شوق للقفز على الخطبات والحوارج التي تعترض الشوارع الاسفلتي المكتظ بأخريات اللاني ينشدن.. الأقفر/ الضنار/ الخلاص، حيث السكينة والامان. وغب أن تناسب الزمن السابق مع القابل في معادلة عكسية، والمدينة أمست بدولاً يتأرجح بفعل عصف القناير والهوانات وتهاوم الهامات الجهمية التي تقبأتها بطون التاريخ الزنخة حول مدخلها الغاضي في الواجهة القصية الشرقية حيث الهـي الذي تـلـود به دارتي. اختلط فحيحها مع صدق قرع الجرس الرابض في كينونة ابني الشاب العريـة. ثم وعلى اعتاب بابها المشرع انسمل الى كينونتي. صـحوت على صوت ابني. ما ذا بك... ورتة الدهول لما نزل شاخصة في نيرة صوته. كأنك كنت متفاداً!!!.. عـثرت على نفسي، ولجت العريـة، واقتعدت مقعدـي. ومن حشيتي تدفق صوت صبي كنته.

ولف وجوه زوجتي وأولادي ذهول يتحدى

قصة قصيرة مترجمة

عاد

هنري لوسون ترجمة جودت جالي (صدر نهـد من لالي توميسون) إنه الشيء الوحيد الذي يجعل الرجل يؤوب الى بيته. عاجلاً أم آجلاً. أنتم تعرفون ما يعني ذلك يا فتیان؟ قال لالي توميسون "قسماً بالله". فقاطعه المنكت "عنا من قسيمك القرزمي! ما الذي تعرفه أنت عن النساء؟" وتعالّت الأصوات طالبة الانصياع للنظام تابع الراوي قائلا "حسن. أخذت أفكر. سمعت أن زوجتي أصبحت كسيرة القلب عندما تركتها، وذلك زاد الأمر سوء. أخذت أنألم. شعرت بالوضاعة. شعرت بالحنق على نفسي. تخيلت زوجتي الصغيرة المسكينة المظلومة والأطفال خُت وطأة البؤس والفقر. ولم يمنحني ضميري ما الذي دفعها لإخراحي زوجها لها" وسكنت مرة أخرى. وأخذ الآخرون يتفكرون في الأمر أيضاً. رما فتح الرجل الذي يدعونه المنكت "أفتح المنكت قائلاً "تعويض" فرد جاك "أجل. وهكذا كدحت كالعبد سنة أو نحو ذلك وجمعت قليلاً من الجنيهات ونهيت للعثور على زوجتي، فاكشفت أنها كانت تعيش في كوخ في يوروه بسدني وتدير أمرها بعناء خلال الشتاء بما إدرخته ما تركه أبوها من مال. حلقت لحيتي وارتديت ملابس محترمة لائقة المظهر. كنت أبـد أكبر سنًا وأكثر اتزاناً. وقد غلب اللون الرمادي على شعري في تلك السنوات القليلة بحيث كنت كمن يخادع نفسه. لكن شعوري بالفرح هو الغالب على نحو ما أتـي حسبيـت أنها ستلاحظ مظهري هذا أول شيء تلاحظه فلطما كانت سريرة الملاحظة للأشياء، وتفغر لي قبل أي شيء آخر. حسن.. كنت لصبيان المدرسة ذلك المساء وتبينت ولدي. صبي صغير وفتاة. وقد كانا راغبين الفتاة أشبهت أمها تماماً (الصبي فقد كان طيق الأصل مني. تلبيتها بـ"بابنتها" وقلت لهما أن يخبرا أمهما بأن أحد سبائـي إليها عندما تغرب الشمس". أوما بـوغان بيل برأسه مستحسناً "وهكذا ذهبت عند مغيب الشمس وطرقت الباب فانفتح وإذا بنـوتي الصغيرة واقفة هناك



وقد بدت أجمل من أي وقت مضى غير أنها مهمومة "خيم على المكان سكوت طويل مؤثر سأل بـوغان "وماذا فعلت يا جاك؟" أجاب "لم تفعل شيئاً." "وماذا قالت يا جاك؟" نهـد جاك واعتدل في جلسته "قلت.. قالت إن قد عدت "ان صمت مؤلم. "وماذا قلت أنت يا جاك؟" أجاب "قلت أجل" قال توم موللايت "وقد عدت حقاً" قال جاك بحزن وملل "لم يكن الأمر كذلك يا توم. إنهـا شـريـة التي قالتها لـيها". فرك لالي توميسون عينيه وسأل بلطف "وماذا فعلت يا جاك؟". "أجاب "لـبت سنة، وهجرتها مرة أخرى. ولكني تلك المرة غمزت أن لا أعود نفسي. قل لالي أه. حسناً. حان وقت النوم". Henry Lawson · While the Billy Boils - BiblioLife (2008)

هنري لوسون (1867-1922) أبوه بحار نرويجي استقر في استراليا وأمه فنانة وناشرة ونشطة نسوية وقد طبعـت في أول دواوينه. رسم صوراً قلمية واقعية للبيئة الأسترالية ولعمال الدغل بشكل خاص. يعد بنظر أكثر الأستراليين أعظم كاتب قصة استرالي. له مؤلفات شاعرية وقصصية ومقالات كثيرة. يزار بيته وتقام عنده المسابقات والاحتفالات سنوياً.



خصوبة الواقع وتصحر الفن!

في العام 1963 انتجت السينما المصرية فيلم (المظ وعبد الحامولي) بطولة وردة الجزائرية وعادل مأمون .. الفيلم استقر في ذاكرة كل من شاهده، ومازال يحتفظ بحيويته الفنية بسبب غنى الموضوع التي تناولها وعذوبة فقراته الغنائية، فالمطربة (المظ) وردة الجزائرية، فتاة موهوبة من قاع المجتمع الذي كان يعيش البؤس في زمن الخديوي اسماعيل، المعروف بميله للهو والطرب، تعجب هذه الفتاة التي تصبح لاحقا مطربة معروفة، بالمطرب (عبد الحامولي)، وتلتقيه وتحصل بينهما علاقة حب، تصطدم برغبة الخديوي في الاستحواذ على جسدها، فترفض ذلك ولم تمنحه غير صوتها، بسبب حبها للحامولي الذي يتزوجها ويمنعها من الغناء، فتحدث مشكلة بين الخديوي والفنانين الذين ينضمون للحركة الوطنية المناهضة للسلطة ويهتمون بحياة الوطن .. لو تأملنا في تفاصيل هذا العمل الفني، سنجد كمية الغنى الواقعي الذي اسهم في تسهيل صناعته .. واقع اجتماعي محتقن بسبب تذمر الناس من الحاكم الفاسد، افرز حركة وطنية، وفي تضاعيف هذا الواقع حركة فنية تغني الحياة وتملأها، وحراك شعبي يتساقط طردا مع ناخ الوعي الذي تسهم في طرحه النخب الوطنية بفعاليتها المختلفة .. وهذا كله كان امام كاتب القصة عبد الحميد جودت السحار، وكاتب السيناريو صالح جودت، والمخرج حلمي رفله، ما سهل عليهم مهمة انتاج فيلم سينمائي، قدمه لهم اصلا هذا الغنى الحياتي الذي قد لا يكون متوفرا في مجتمعات اخرى، نتيجة غياب الموضوعات المهمة، سواء في تاريخها او في حاضرها، فيبدو المشهد الفني فيها جافا، مهما اجتهد المبدعون فيه، وهذا ما نلاحظه في الاعمال الفنية الخليجية، مثلا، فالترف الحالي يسبقه واقع سياسي واجتماعي بسيط، وبذلك غابت الاعمال الفنية المحترمة، والمثقلة بالرؤى والمعالجات الكبيرة التي توازي الاعمال المصرية ومثيلاتها.

نحن في العراق، نمتلك تاريخا مزدهما بالأحداث، سواء القديم منه او الحديث والمعاصر، وتتكامل عندنا الانساق الحياتية المختلفة، وواقعنا السياسي حافل بالمواقف الكبيرة، وهذا ارث كبير من الافكار التي يمكن استثمارها كمرجعيات ادبية من خلال روايات وقصص، يمكن تحويلها لأعمال فنية تضاهي فيلم (المظ وعبد الحامولي) وقد تتفوق عليه .. لكن المشكلة هي اننا جميعا، ادباء وفنانين لم نفعل هذه الثيمات ولم نسع بجذ لذلك، فلو بدانا من الحياة الفنية الحافلة في الفترة العباسية مثلا، وما رافقها من واقع اجتماعي مزدهم بالتفاصيل، وواقع سياسي يضج بالإشكاليات المعروفة، لأنتجنا عشرات الافلام والمسلسلات، وهكذا مع غيرها من فترات لاحقة، عاشها العراق وتركت الكثير من المواقف والحكايات المشوقة، ناهيك عن ما يمكن استخلاصه من حضارات العراق الكبرى التي تعاقبت على حكم بلاد الرافدين .. لقد انشغل اغلب كتاب السيناريو عندنا، كما الادباء، لاسيما بعد العام 2003 بموضوعات محاكية للخطاب الاعلامي المرحلي ومقترية جدا من انفعالاته، خلافا لما توقعه البعض من ازدهار للفن، بسبب كثرة الفضائيات وانفتاح السوق الثقافية على الخارج بعد سني الحصار الطويلة، فسقط اغلبها في فخ المباشرة واعادة انتاج الواقعة من دون اضافة فنية مهمة، ما نقر الناس من الاعمال الفنية العراقية وولت وجوهها الى الفضائيات العربية، بحثا عن الفن!

عبد الأمير المجر

موسيقى علي خصاص تتكلم في اتحاد الادباء

أ.ث. - خاص

أقام الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق جلسة ضيف فيها الفنان المايسترو علي خصاص، عصر يوم السبت 14 تشرين الثاني 2020، في جلسة قدمها الباحث الموسيقي ستار الناصر، وقد جرى الحديث عن مشاركة الخصاص في مؤتمر الموسيقى العربية التاسع والعشرين الذي انعقد في القاهرة مطلع الشهر الجاري، ودوره في إثراء الثقافة والفنون..

فضلاً عن موضوعات تخص واقع الموسيقى العالمية والعربية والعراقية، في جلسة شهدت مداخلات وتطبيقات.



بحضور عائلته الكريمة وأصدقائه ومحبيه..

أ.ث. - خاص



ضيف الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق يوم الثلاثاء 24-11-2020 الحفل التأسيسي للفنان الراحل عودة فاضل .. وحدث في الحفل الناقد الموسيقي سامر المشعل، فضلاً عن شهادات واستذكار لأخانا ومنجز الراحل العزيز، كما قدم الملحن مؤيد حسن نماذج من موسيقاه المعروفة.. ادارت الحفل الذي اقيم على قاعة الجواهري، الفنانة والإعلامية بشرى سميسم.

حسن عبد الحميد يقيم مهرجاناً لحبات السكر

أ.ث. - خاص



(وعندما تلعب الريح) في العام نفسه .. و(ساعي البريد) العام 2012 وكتاب مصور في العام 1983 .. بالإضافة الى اسهاماته في الكتابة للأطفال ونشاطه الاعلامي المتمثل بالاشتغال في العديد من الصحف الكبيرة والفضائيات .. المجموعة صدرت عن دار ماشكي في الموصل وجاءت ب(97) صفحة .

للشاعر حسن عبد الحميد، صدرت مجموعة شعرية جديدة بعنوان (مهرجان حبات السكر) ضمت عددا كبيرا من القصائد القصار، بينها .. نعاس .. مرايا .. مرابي .. سؤال .. شتاء .. مدرسة .. خيانة .. وغيرها، وهي الاخيرة في سلسلة اصداراته التي بدأت في العام 1983 بمجموعته (الفرح يطرق الابواب)

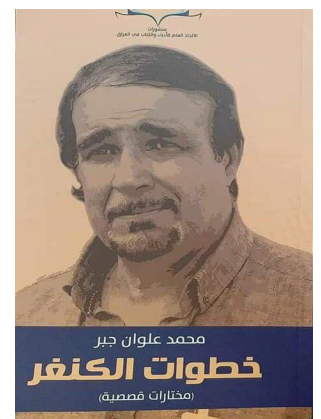
محمد علوان جبر بيننا

أ.ث. - خاص

عن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، صدر كتاب (خطوات الكنغر) وضم مختارات قصصية، للسلار الراحل محمد علوان جبر، تبني الاتحاد طباعتها وفاء لروحته التي مازالت ترفرف في أروقة اتحاد..

تتصدر الكتاب كلمة للناقص والروائي حنون مجيد/ الأمين العام لاتحاد الادباء، وقد قام باختيار وتقديم قصص الكتاب، السلاردان حميد الختار وشوقي كريم حسن..

الرحمة لروح زميلنا أبي هشام، ومبارك للوسط الأدبي هذا المنجز الثقافي الرصين.



الأقلام .. عدد جديد

أ.ث. - خاص

الكبير ادونيس، من خلال اسئلة وكتابات لعدد من المبدعين .. وضم العدد ايضا دراسات ادبية وفكرية، اسهم فيها نقاد وكتاب كبار امثال د. عبدالله الغدامي وفاضل ثامر ود. ضياء خضير ومنصف الوهابي ونادر كاظم ود. لؤي حمزة عباس ود. علي حاكم

عدد جديد من مجلة الأقلام الفصلية التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية بين ايديكم، وقد كان ميزاً بموضوعاته المختلفة، إذ احتفت المجلة بتسعينية الشاعر

